

83) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. فاخر ما توقفنا عنده هو ما له المحقق جزاه الله خيرا بقوله اقسام الاستعارة باعتبار المستعار منه والمستعار له والجامع. يعني باعتبار - 00:00:00 ثلاثة لانه فيما تقدم كنا نقسم الاستعارة باعتبار الطرفين يعني المستعار من هو المستعار له زيد والاسد واحيانا نقسمه باعتبار الجامع وهو الذي يسمى بوجه الشبه في باب التشبيه وهو الشجاعة في المثال الذي معنا - 00:00:20

اما الان فسنقسمه باعتبار الثلاثة فلذلك قال والاستعارة باعتبار الثلاثة مستعر منهم واستعر له جامع كم قسم؟ ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعان منه حسي والمستعار له عقلي. او بالعكس - 00:00:37 مصيره كم؟ اربعة والجامع في الثلاثة الاخيرة عقلي لا غير لما سبق في باب التشبيه من ان وجه الشبه المسمى هنا في هذا الباب في باب الاستعارة بالجامع لابد ان يقوم بالطرفين معا. فاذا كان او احدهما عقليا وجب كون الجامع عقليا وامتنع كونه ايش؟ حسيا - 00:00:59

استحالة قيام الحسي بالعقلي. بالعقل يعني بالمنطق. استحالة قيام الحسي بالعقل. طيب اذا اه قال والجامع في الثلاثة الاخيرة عقلي لا غير لما سبق في التشبيه لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف - 00:01:23 مصيرك من الان ستة والى هذا اشار بقوله لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فان المستعار منه ما هو؟ ولد البقرة العجل - 00:01:39

هذا هو المستعار منه طيب والمستعار له ما هو الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط التي سبكتها نار السامري عند القائه في تلك الحلي التربة التي اخذها من موطى فرس جبريل عليه السلام كما جاء في الاثر - 00:02:03 طيب ما الجامع الان بين ولد البقرة وبين هذا الحيوان الذي خلقه الله من حلي القبط ما الجمع بينهما؟ قال والجامع الشكل فان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة - 00:02:26

تمام والجميع هذا الان الشاهد والجميع اي ثلاثة من المستعار منه والمستعار له والجامع كلها لو نظرت فيها لوجدتها ماشي امورا حسية لوجدتها امورا حسية. فولد البقرة حسي والحيوان الذي خلقه الله من حلي القبط حسي - 00:02:44 والشكل وهو الجامع بينهما ايضا حسي لانه مدرك بالبصر قال والجميع حسي مدرك بالبصر. هذا قسم. القسم الثاني. واما عقلي واما عقلي نحو واية لهم الليل نسلخ منه النهار. اوردنا هذه الاية في شرح مئات المعاني والبيان وغيره - 00:03:05 فان المستعار منه معنى السلخ يفيد معنى السلخ صح طيب السلخ هذا ما هو السلخ؟ قال وهو كشط الجلد نحو الشاة يعني عن الشاة ونحوها ان تكشط الزل الجلد يعني ان تزيل الجلد - 00:03:29

عن الشاة ونحو الشاة طيب هذا هو السلخ لذلك يعني ما زال الى الان يسمون يسمون المكان الذي يعني يسلخون فيه الاشياء مسلخة او اريد احيانا يقولون اريد من يسلخ لي هذه الشاة ماذا هذه الكلمة ما زالت مستعملة؟ طيب اذا المستعار منه ما هو؟ المستعار منه معنى السلخ ما هو السلخ؟ وهو كشط - 00:03:51

جلدي على نحو الشاتي. طيب هذا المستعار من هو؟ هذا الطرف الاول. الطرف الثاني والمستعار له المستعار له ما هو كشف الضوء عن مكان الليل كشف الضوء عال المكان الليل. وهو موضع القاء ظله - 00:04:18

والمراد بالقاء ظله ظهور ظلمته واثار الشارح بذلك الى ان قول المصنف عن مكان الليل على حذف مضاف اي عن مكان ظله اي

ظلمته اي المكان الذي يظهر فيه نهوض ظلمته وهو الهواء او سطح الارض - [00:04:41](#)

طيب وهما اي هذان الطرفان حسيان. لماذا حسيان؟ لانهما مدركان بحاسة البصر كشط الجلد حسي وكشف الضوء عن مكان الليل هذا ايضا حسي فكلاهما مدركان بايش؟ بحاسة البصر والجامع بينهما ما يعقل من ترتب امر على اخر - [00:04:59](#)

اي حصوله عقب حصوله دائما او غالبا يعني ايش؟ يعني ما الذي يترتب على السلخ اذا سلخت الجلد ماذا يحصل يظهر لك ماذا؟ يظهر لك شيء. ما هو اللحم وكذلك - [00:05:26](#)

ظهور الظلمة نعم على كشف الضوء عن مكان الليل. فكلاهما فيه ايش؟ كلاهما فيه كشف. انظر ماذا يقول قال كترتب ظهور اللحم على الكشط هذا في ايش؟ في المستعار منه الذي هو السلخ - [00:05:46](#)

طيب وترتب ظهور الظلمة على كشف الضوء عن مكان الليل تمام؟ طيب هذا الترتب الذي هو الذي عبر عنه وبقوله ايش؟ ترتب امر على اخر. يعني يحصل شيء فيترب عليه حصول شيء اخر - [00:06:05](#)

عقب حصوله دائما او غالبا طيب هذا الترتب هل هو عقلي ام حسي؟ هو عقلي. الترتب امر عقلي وبيان ذلك يعني بيان ترتب ظهور الظلمة على كشف الضوء. اي نزعته وازالته عن مكان الليل - [00:06:26](#)

نقول ان الظلم هي الاصل. الظلمة هي الاصل والنور هذا طارئ والنورة طارئ عليها يسترها بضوئه. فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار من الليل اي كشط وازيل. كما يكشف عن الشيء الطارئ عليه الساتر له. فجعل - [00:06:49](#)

ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسلوخ بعد سلخ ايهاه عنه ايهاه يعني الجلد وحينئذ وحينئذ صح قوله فاذا هم مظلومون فاذا هم مظلومون. لان الواقع عقب اذهاب الضوء عن مكان الليل ما هو؟ هو الاظلام - [00:07:15](#)

والله اعلم. طيب ثم قال القسم الثالث واما مختلف. اذا القسم الاول الجامع حسي. القسم الثاني الجامع عقلي الطرفان في الاول وفي الثاني ايش؟ حسيان تمام؟ الان القسم الثالث قال واما مختلفون يعني بعضه حسي وبعضه عقلي. كقولك رأيت شمسا -

[00:07:42](#)

وانت تريد ماذا؟ تريد انسانا كالشمس هذا استعارة. رأيت شمسا وانت تريد انسانا كالشمس في ماذا؟ ما وجه الشبه بين الانسان والشمس؟ في حسن الطلعة يقال حيا الله طلعت اي حيا الله رؤيته وشخصه او وجهه. هذا معناه الطلعة. وفلان يقولون حسن الطلعة -

[00:08:16](#)

طيب وانت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة وهو حسي ونباهة الشأن وهي عقلية. اذا تلاحظ انه مزيج من امرين شبهت هذا الانسان بالشمس على وجه الاستعارة تمام؟ فلذلك حذفت المشبه وابقيت المشبه به - [00:08:41](#)

على طريقة الاستعارة فقلت رأيت شمسا وانت تريد بالشمس ماذا؟ تريد به الانسان. طيب ما وجه الشبه؟ وجه الشبه امران حسن الطلعة ونباهة الشأن حسن الطلعة هذا حسي ونباهة الشأن هذا عقلي. واضح؟ اذا قد يجمع بين امرين - [00:09:05](#)

بينما في القسم الاول في القسم الثاني اما حسي واما عقلي. في الاول كان حسيا وفي الثاني كان عقليا. الان لا. وجه الشبه امران واحد منهما حسي والاخر عقلي ثم قال والا اي وان لم يكن الطرفان حسيين - [00:09:23](#)

فهما ايش؟ فهما اي الطرفان اما عقليان نعم واما مختلفان كما سيأتي. اما عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا من بعثنا من مرقدنا هل هم كانوا رقادا لا هم كانوا امواتا - [00:09:42](#)

صح ولا لا؟ لكنه اذا هذي استعارة. فان المستعار منه هو ايش؟ الرقاد ما معنى الرقاد؟ اي النوم نفس الكلمة التي نستعملها في اللغة العامية طيب طيب اذا المستعار منه ما هو؟ الرقاة - [00:10:03](#)

هذا الطرف الاول. الطرف الثاني والمستعار له ما هو استعرناه لماذا؟ استعرناه للموت واستعار له هو الموت لذلك منبعث المرقدنا يعني اصلها من بعثنا من موتنا هذا هو الأصل لكنه استعار المرقد لاجل الموت - [00:10:28](#)

استعارة الرقاد لاجل الموت طيب. والمستعار له الموت والجامعة ما هو الجمع بين هذين الطرفين؟ ما الجامع بين الموت وبين النوم؟ واضح عدم ظهور الفعل عدم ظهور الفعل نعم الميت لا يظهر منه الفعل والنائم لا يظهر منه الفعل - [00:10:48](#)

والجميع اي الثلاثة وهو النوم والموت وعدم ظهور الفعل. هذه الامور الثلاثة كلها ايش؟ والجميع عقلي والجميع عقلي يعني هنا يعني له اضافة ممكن تجدونه في الشرح. طيب عموما قال واما مختلفة ننتقل الذي بعده واما مختلفان. ما معنى مختلفان -

00:11:16

يعني احد الطرفين حسي والآخر عقلي والحسي هو المستعار منه فاصدع بما تؤمر. هذه الآية العظيمة التي قيل انها من ابلغ الايات في القرآن الكريم. والقرآن كله بليغ فصيح. لكنه يتفاوت - 00:11:51

من الفصاحة وفي البلاغة بعضه ابلغ من بعض بلا شك وهذا مبني على مذهب من يذهب الى ان القرآن يتفاضل وهذا مذهب الجماهير ان القرآن بعضه افضل من بعض مثلا آية الكرسي افضل من سواها - 00:12:07

سورة الفاتحة افضل من سواها وهكذا هذه الآية يعني وقف عندها البلاغيون كثيرا وفيها قصص واخبار يعني تأثر بها كثير من الناس لما تأثر بها بلاغيا تأثر بها بلاغيا نعم - 00:12:23

اه اذكر اني قرأت قديما ان بعض العرب سمع اه سمع قارنا يقرأ هذه الآية فاصدع بما تؤمر فسجد سجد مباشرة فليل لهوي ما فعلت هذا؟ قال سجدت لعظمة هذا الكلام او لبلاغته او كما قال - 00:12:42

قال فاصدع بما تؤمر. فان المستعار منه. اذا عندنا مستعار منه الطرف الاول ما هو؟ كسر الزجاجة. هذا هو الصدع. اصل الصدع. تقول هذا الزجاج فيه صدع او هذا الجدار فيه صدع يعني فيه كسر - 00:13:00

هذا هو المستعار منه كسر الزجاجة وهو امر ايش؟ وهو حسي والمستعار له الذي هو المعنى الاصلي هو التبليغ اذا اصل معنى الآية والله اعلم بلغ بلغ ما اوحى اليك او ما امرت به - 00:13:15

تمام؟ اذا استعارة الصدع للتبليغ. اذا الصدع مستعار منه والتبليغ مستعار له. هذان الطرفان. طيب ما الجامع بين بين الصدع من جهة وبين التبليغ من جهة ما الجمع بينهما؟ هذا ليس بواضح يحتاج الى تأمل - 00:13:36

قال والجامع التأثير التأثير كلاهما فيه تأثير صح ولا لا وهما وهما عقليان وهما عقليان والمعنى ابن الامر ابانة لا تمنحي كما لا يلتئم صدع الزجاجة الله اعلم. والآية في الحقيقة تحتاج الى تأمل اكثر - 00:13:56

طيب واما عكس ذلك اي مختلفان والحسي هو المستعار له يعني ايش؟ يعني عكس السابق. نحو قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية انا لما طغى الماء هذا عجيب - 00:14:32

كيف يعني طغى الماء قال فان المستعار له كثرة الماء نعم اذا هو هو معناه الاصلي هكذا. ان والله اعلم. انا لما كثر الماء تمام؟ اذا المستعار له هو كثرة الماء - 00:14:50

هذا هو المعنى الاصلي وكثرة الماء شيء ايش؟ حسي. قال وهو حسي والمستعار منه هو الطغيان الذي هو التكبر هذا المستعار من هو تمام والجامع بين بينهما بين كثرة الماء وبين التكبر ما هو؟ الاستعلاء المفرط - 00:15:13

كلاهما فيه استعلاء مفرط وهما اي الطرفان المستعار له والمستعار منه نعم عقليان والله اعلم. ننتقل بعد ذلك الى اقسام الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار هذا اللفظ المستعار ننظر فيه ونقسمه الى قسمين - 00:15:39

قال والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار اسمعني عثمان لانه اي اللفظ المستعار. ان كان اسم جنس ننظر فيه. ان كان اسم جنس فله مصطلح. وان لم يكن اسمه جنس فله مصطلح اخر - 00:16:06

فقط تمام؟ يقول لانه اي اللفظ المستعار ان كان اسمه جنس سواء كان حقيقة او تأويلا ما معنى اسمه جنس؟ ما دل على ذات صالحة لان تصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف في الدلالة - 00:16:24

تمام طيب مثل ماذا مثل اسد؟ اسد هذا اسم جنس ذات هذي الذات تصلح ان تصدق على كثيرين ليست خاصة بهذا الاسد الذي نراه في في الحديقة او في في حديقة الحيوان او غيره وانما هو اسم جنس وكما معروف في علم - 00:16:46

اسم جنس يصدق على كثيرين وفيه تشابه يعني هذا المبحث بين المنطق وبين النحو. على كل حال آآ قال ان كان اسم جنس حقيقة او تأويلا كما في الاعلام المشتهرة بنوع وصفية مثل مثل حاتم هذا شيء اخر باستثناء فاصلية اي فالاستعارة اصلية اذا - 00:17:11

إذا كانت إذا كان اللفظ المستعار اسم جنس وهذا يقال له استعارة أصلية. مثل رأيت اسدا يخطب هذي السيارة أصلية. لماذا؟ لان لفظ اسد اسم جاس فقط. كاسد إذا استعير لرجل شجاع - [00:17:32](#)

وقتل قتل إذا استعير للظرب الشديد مثلا تقول قتلته قتلًا وانت لم تقتله. هو لم يمتهن لكنك تقصد أنك ضربته ضربا شديدا فإذا استعرت القتل لايش؟ استعرت القتل للظرب الشديد. هذا استعارة. مجاز - [00:17:47](#)

طيب ما نوعه؟ نقول هذه استعارة أصلية. لماذا أصلية؟ لأنها قتل اسم جنس اسم جيس طيب ما الفرق بين قتل واسد قال الاول اسبوعين يعني جثة ما يسمى عند النحويين جثة أو ذات أو اسمين كله كله يدل على شيء واحد اما تقول اسماعيل أو جثة أو ذات - [00:18:09](#)

يعني شي محسوس في الاسد. والثاني وهو القتل اسمه معنى اسمه معنى وهذا الذي هذا التقسيم هو الذي ذكرناه في باب المبتدأ والخبر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة. وعند هذا البيت في الالفية قسمنا - [00:18:33](#)

الشيء الى اسم عين واسم معنى طيب هناك تكلمنا عن الفرق بينهما وهو واضح اسم العين يكون ملموسا جثة ذات جسم بالمعنى فمعنى لا لا لا يمسك ولا يحس ولا يعني نعم معنى من المعاني مثل الايمان والكفر - [00:18:53](#)

وكذلك القتل فيقول لك اسم الجنس قد يكون اسماعين مثل اسد وقد يكون اسم معنى مثل القتل. ثم قال والا هذا هو القسم الثاني من السيارة وهو اي ان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس - [00:19:13](#)

بان كان شيئا اخر فالاستشعار هذه تسمى عندهم الاستعارة التبعية الاستعارة التبعية. مثل ماذا؟ كالفعل لو كان اللفظ المستعار عبارة عن فعل استعارة الفعل يقال لها استعارة تبعية اي شيء ليس اسم جنس فهو سعادة تبعية - [00:19:33](#)

الفعل وما يشتق منه مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة كل هذا نسميه استعارة مثلا لو قلت حال زيد انطق من عبارته. انطقوا هذا اسم تفضيل. هذي استعارة تبعية - [00:19:55](#)

ومقتل زيد مقتل مفعول هذا يدل على اسم الزمان او اسم المكان هذه استعارة تبعية مقتل زيد هذا اسم الآلة بغتالوا زيد يعني الآلة ضربه. نعم. هذا كله استعارة تبعية - [00:20:15](#)

والحرف ايضا لو كان اللفظ المستعار عبارة عن حرف فهو ايضا استعارة تبعية وانما كانت تبعية. لماذا يقال لها تبعية؟ قال لان الاستعارة تعتمد التشبيه. والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه. او بكونه مشارك - [00:20:33](#)

كان المشبه به في وجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقائق اي الامور المتكررة الثابتة كقولك جسم ابيض وبياض صافي دون معاني الافعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متكررة بواسطة دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر كذا ذكره ثم اعترض عليه وناقشه - [00:20:50](#)

طيب نواصل قال فالتشبيه في الاولين اي الفعل وما يشتق منه اسم الفاعل اسم المفعول. لمعنى المصدر لمعنى المصدر وفي الثالث اي الحرف لمتعلق معناه اي لما تعلق به معنى الحرف - [00:21:17](#)

قال صاحب المفتاح وهو السكاكي المراد بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية في علم وفي معناه ظرفية وكي معناها الغرض. او العلة. فهذه ليست معاني الحروف - [00:21:37](#)

والا لما كانت حروفا بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى. وانما هي متعلقات لمعانيها. اي اذا افادت هذه الحروف معاني ترجع تلك المعاني الى هذه بنوع استلزام - [00:21:56](#)

يعني فقول المصنف في التمثيل متعلق بمعنى الحرف كالمجرور في زيد في نعمة ليس بصحيح. لان المجرور ليس هو المتعلق بل متعلق هو المعنى الكلي الذي استلزمه معنى الحرف. فمتعلق معنى الحرف هو المثال فمتعلق معنى الحرف في المثال المذكور الظرفية المطلقة للنعمة - [00:22:11](#)

طيب على كل حال نواصل واذا كان التشبيه لمعنى المصدر المتعلق بمعنى الحرف في قدر في التشبيه في نطقت نطقت الحال في نطقت الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق ان يجعل دلالة الحال - [00:22:34](#)

مشبها ونطق الناطق مشبها به. ووجه الشبه ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يشتق من النطق

المستعار. الفعل هو الصفة فتكون الاستعارة في المصدر اصلية - [00:22:53](#)

وفي الفعل والصفة تبعية الى اخر كلامه طيب ثم قال ويقدر التشبيه في لام التعليل نحو فالتقطه اي موسى عليه السلام الضمير في

التقطه يعود على موسى. ال فرعون هذا الفاعل التقاط ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:23:09](#)

يقدر تشبيه في لام التعليل في هذه الاية الكريمة فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنا قال للعداوة اي يقدر تشبيه العداوة

والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلة اي علة الالتقاط - [00:23:35](#)

الغائية علة الشي الغائية هي التي تحمل على تحصيله لتحصيلي لتحصل بعد حصوله طيب مرة اخرى حتى يترتب الكلام نقول يقدر

التشبيه في لام التعليل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن - [00:23:53](#)

الحاصلين بعد الالتقاط في علة الغائية بعلة اي علة الالتقاط الغائية. كالمحبة والتبني بالترتب على الالتقاط والحصول بعده. ثم

استعمل في العداوة والحسن ما كان حقه ان يستعمل في العلة الغائية - [00:24:18](#)

فتكون الاستعارة فيها تبعا للاستعارة في المجرور وهذا الطريق مأخوذ من كلام صاحب الكشف طيب لكن يعني اورد هنا طريقة

اخرى فقال بل تحقيق الاستعارة التبعية ها هنا انه شبه ترتب العداوة والحزن هنا ما هو الاشكال؟ ان في الاية قال فالتقطه ال فرعون

- [00:24:39](#)

ليكون لهم عدو. هل هو هل هم التقطوه ليكون لهم عدوا وا حسن هل في عقل يفعل شيء لاجل ان يتسبب بالعداوة والحزن؟ الجواب

لا ثم التقطوه لاجل هذا التقطوه لصد هذا - [00:25:10](#)

ليكون لهم محبوبا وصديقا وفرحا وسرورا لكن كان عاقبة الالتقاط ان صار عدوا وحسنا. فهذه اللام هي التي يسميها النحويون ماذا؟

لا من لام العاقبة طيب لكن هم هنا قالوا اللام هذه - [00:25:26](#)

حصل فيها استعارة شبه ترتب العداوة والحزن على الالتقاط بترتب علة الغائية عليه. ثم استعمل في المشبه اللام الموضوع للمشبه

به اعني ترتب علة الالتقاط الغائية عليه. فجرت الاستعارة اولا في العلية والغرضية - [00:25:46](#)

وتبعت وتبعيتها في اللام كما مر في نطق الحال. فصار حكم اللام حكم الاسد. حيث استعيرت لما يشبه العلية وصار له تعلق معنى

اللام هو العلية والغرضية لا المجرور على ما ذكره المصنف سهوا. وفي هذا المقام زيادة التحقيق اوردناها في الشرح يعني يقصد

الشرح المطول - [00:26:08](#)

على كل حال الخلاصة ان اللفظ مستعار ان كان اسمه جنس فهو استعارة اصلية. وان كان غير ذلك كالفعل والصفات يعني ما يشتق

من الفعل فهو استعارة تبعية. وايضا الحروف تدخل ايضا الحروف قد تستعار - [00:26:29](#)

نعم نعم والحروف ايضا اه تستعار ويكون فيها ايضا وتسمى ايضا بالاستعارة التبعية نعم في الاستعارة التبعية تشمل الافعال ومشتقة

من الافعال وتشمل ايضا الحروف طيب نواصل مدار قليلة الاستعارة التبعية في الفعل وما يشتق منه. قال رحمه الله ومدار قرينتها

اي قرينة الاستعارة التبعية في الاولين اي الفعل وما - [00:26:49](#)

منه على الفاعل نحو نطق الحال هل الحال تنطق لا الانسان هو الذي ينطق. اذا هذا مجاز هذا استعارة طيب قال طبعا منعوا

الاستعارة الشعار هنا آ تبعية الاستعارة تبعية. فان النطق الحقيقي لا يسند الى الحال - [00:27:31](#)

النطق الحقيقي المعروف لا يصل الى الحل وانما يصل الى من يسند الى الانسان ويقال لا طاقة زيد. طيب فهذه استعارة تبعية ولماذا

قلنا تبعية ولم نقل اصلية؟ لان نطق عبارة عن فعل. وليس باسم جنس - [00:27:58](#)

هذا نعم. قال ودار قرينتها في الاولين اي الفعل وما يشتق منه على الفاعل نحو نطق الحال. فهنا الفاعل اللي هو الحال هو التي دلتنا

على ان نطق لفظ مستعارة - [00:28:13](#)

لانه لا يسند النطق الى الى الحال الى هذا الفاعل. اول مفعول نحو جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح قتل البخل هل

البخل يقتل؟ لا فالمفعول به هنا وهو البخل هو الذي دلنا على ان كلمة قتل مستعارة - [00:28:28](#)

واضح قبل قليل من الذي دلنا؟ ما هي القرينة التي دلت على ان النطق استعمل في غير ما وضع له؟ استعارة. من الذي دلنا؟ الفاعل هذا مثال اول. مثال الثاني من الذي دلنا على ان قتلة في البيت ليست على حقيقتها وانما هي لفظة مستعارة - [00:28:50](#) نقول المفعول به وهو البخل. لان لان القتل لا يسلب على البخل البخل لا يقتل. جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح. كذلك احيا هذا فعل السماح بمفعول - [00:29:10](#)

المفعول به هنا وهو وهو السماح او السماح كلاهما يصح دلنا هذا المفعول على ان الفعل احيا مستعار وليس على حقيقته لماذا؟ لان السماح لا يحيي قال الشارع فان القتل والاحياء الحقيقيين يعني المعروفين لا يتعلقان بالبخل والوجود. نعم هذا واضح - [00:29:25](#) ونحو وهو بيت للقطامي يقول نقرهم لهذا ميات او لهد نعم لهدميات عفوا نقرهم لهدميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراي نعم. اللهم من الاسنة هو القاطع. فاراد بلهدميات - [00:29:50](#)

اراد بها طعنات منسوبة الى الاسنة القاطعة او اراد نفس الاسنة. والنسبة للمبالغة الاحمر كاحمري يعني يقال للرجل شديد الحمرة احمري بزيادة الياء احمري لافادة مبالغة في الوصف طيب آآ والقذ - [00:30:18](#)

والقذ هو القطع قذت قميصه يعني قطعت القذ هو القطع وزرد الدرع وسردها نسجها فالمفعول الثاني الان هذا هو الشاهد نقرهم الهاء هذا المفعول الاول. لهدميات هذا المفعول الثاني. هذا المفعول الثاني هو القرينة - [00:30:44](#)

على ماذا؟ على ان نقرهم نقرهم الذي هو مأخوذ من القرى الذي هو ما يقدم للضيف من الاكرام ان هذا الفعل هنا نقرهم ليس على بابه وانما هو لفظ مستعار ليس حقيقيا وانما لفظ مستعار من الذي دلنا - [00:31:08](#)

المفعول الثاني فإذا قد يدلنا الفاعل وقد يدلنا المفعول الطبيعي وقد يدلنا المفعول الثاني وقد يدلنا المجرور وهو الذي سيذكره الآن قال او المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم. من الذي عقدا لنا وعرفنا على ان نبشر هذا الفعل انه مستعار - [00:31:27](#)

وليس على بابه يقول المجرور وهو بعذاب. لان البشارة لا تتعلق او لان العذاب لا يتعلق بالبشارة. قال فان ذكر العذاب قرينة على ان نبشر استعارة. طيب ما نوعها؟ استعارة تبعية - [00:31:48](#)

نبشر فعل ليست من الجلسة. طيب وايضا هي من ناحية اخرى هي استعارة تهكمية تذكرون الاستعارة التهكمية التي درسناها امس فهي تبعية من جهة وتهكمية ايضا من جهة اخرى نعم - [00:32:06](#)

كيف صار تهكما؟ لانه يعني استهزاء به وسخرية بين نحن امس الفرق بين التهكم تحكمية والتعليحية. لان التبشير في اصله ما هو؟ الاخبار بما يسر فلا يناسب تعلقه بالعذاب فعلم ان المراد به ضده - [00:32:23](#)

ما ظد التبشير الانذار اي الاخبار بما يحزن فنزل هذا التضاد بين الانذار والابشار او التبشير فنزل التضاد منزلة التناسب كيف تهكما؟ فشببه الانذار بالتبشير الى اخره طيب هل القرينة محصورة فيما ذكره المصنف - [00:32:49](#)

المصنف اذا كان ذكر الفاعل وذكر المفعول. مفعول العادي المعروف والمفعول الثاني. وذكر ايضا المجرور. هل هو محصور؟ قرأ الصورة في هذي؟ قال لا لا تنحسروا فيما ذكر. بل قد تكون حالية كقولك قتلت زيدا. اذا ضربته ضربا شديدا - [00:33:14](#)

الله اعلم ننتقل بعد ذلك الى تقسيم جديد للاستعارة وانا اعلم ان المؤلف اتعجبكم بكثرة تقسيمات للاستعارة. لكنها ان شاء الله سهلة يعني هي كثيرة نعم لكن لو تأملها ستجد انها سهلة يعني - [00:33:36](#)

اه تقسيمه باعتبار كذا وباعتبار كذا لكن اه معانيها وامثلتها سهلة الاستعارة المطلقة والمجردة والمرشحة. ما الفرق بين هذه الثلاثة؟ مصطلحات. قال والاستعارة باعتبار اخر غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ - [00:34:04](#)

اللفظ المستعار هذا كله تقدم. الان شي جديد ثلاثة اقسام لانها اما ان لم تقرن بشيء يلائم المستعار له او المستعار منه او قرنت بما يلائم المستعار له او قرضت بما يلائم المستعار منه - [00:34:23](#)

طيب الاول مطلقة وهي ما لم تقرن بصفة ولا تفريع. يعني تفريع كلام مما يلائم المستعار له او المستعار منه. نحو عندي اسد عندي اسد وانت تقصد بايش؟ تقصد بالاسد - [00:34:46](#)

الحيوان تفصل بالاسد الرجل الشجاع. السؤال هنا هل ذكرت في هذه الاستعارة شيئا يلائم يلائم احد الطرفين يلائم الانسان الذي هو

زيد هل ذكرت مثلا انه يتكلم؟ الكلام هذا يلائم زيد. هل ذكرت انه له زئير - [00:35:11](#)

الزئير يناسب الاسد. هل ذكرت شيئا يلائم احد الطرفين؟ زيد او الاسد؟ الجواب لا فاذا لم تذكر شيئا لم تقرر لا بصفة ولا بتفريع مما يلائم المستعار له ومستعار منه. فهذا يقال لها استعارة مطلقة. لانها اطلقت عن التقييد بما يلائم احد الطرفين - [00:35:32](#)
ما الفرق بين الصفة والتفريع ان الملائم ان كان من بقية الكلام الذي فيه الاستعارة فهو صفة. وان كان كلامه مستقلا جيب به بعد الكلام الذي فيه الاستعارة مبني عليه كما في قوله تعالى فما - [00:35:55](#)

تجارتهم بعد قوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فهو تفريع فهو تفريق سواء كان بحرف التفريع او لا حرف التفريع العادة يكون بالفاء ونحو رأيت اسدا يرمي ان جعلت جملة يرمي مستأنفة كانه قيل ما شأنه؟ فقيل يرمي - [00:36:09](#)
كان تفريعا وان جعلت نعنا لاسد كان صفة هذا كلام دسوقي ويحتاج الى تأمل طيب اذا نقول مرة اخرى اذا لم تذكر شيئا يلائم المستعار له او المستعار منه فهذا يقال له استعارة مطلقة - [00:36:31](#)

والمراد بالصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير لن نعتو النحوي الذي هو احد التوابع. نعم عندما قال وهي ما لم تقرر بصفة يعني يقصد صفة تلائم الاسد او تلائم الزيت. هل يقصد بالصفة اصطلاحا ام لغة - [00:36:49](#)
يقصد بها الصفة لغة لا يصل بالصفة الذي هو باب النعت في علم النحو لا لا يصل هذا وانما الصفة العامة المعروفة اللغوية التي هي معنى قائم بالغير والثاني مجردة - [00:37:08](#)

الثاني مجردة ما هي الاستعارة المجردة؟ وهي ما قرن بما يلائم المستعار له ان تذكر صفة تلائم المستعار له كقوله وهو كفير عزة يقول غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غمر - [00:37:30](#)
الرداء غمر يعني كثير كان في امر الرداء يعني كثير العطاء ماذا حصل هنا؟ استعار استعار الرداء هذا هو اللفظ المستعار منه استعاره لماذا؟ استعاره للعطاء صح ولا لا؟ قال غمر الرداء - [00:37:56](#)

يعني غمر العطاء يعني كثير العطاء فاذا استعار الرداء لمن للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقي عليه كما ان الرداء يصون جسد الانسان. كذلك العطاء والكرم يصون عرض الانسان من ان يتهم بالخل - [00:38:18](#)
اول كلام فيه طيب لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقي عليه. ثم وصفه بالغمر هذا الان الوصف الملائم ثم وصفه بالغمر الذي يناسب من الغمر الذي هو الكثرة - [00:38:44](#)

طيب الغمر يناسب ماذا؟ هل يناسب العطاء ام يناسب الرداء لا شك انه يناسب العطاء الذي هو ايش؟ المستعار له اذا ذكر وصفا يناسب ايش قرن هذه الاستعارة بوصف يلائم المستعار له - [00:39:05](#)
الظابط المسألة تقول او القاعدة تقول اذا ذكر في الاستعارة وصف يلائم المستعار له فهذا يقال لها استعارة مجردة لان لتجردها عما يقويها من اطلاق او ترشيح طيب فاذا هذي يقال لها الاستعارة المجردة - [00:39:26](#)

وهنا في هذا المثال غمر الرداء استعار هو الرداء للعطاء ثم قرن هذه الاستعارة بوصف وهو الغمر والغمر معناه الكثرة آآ قطرب يقول في في كتابه المثلث الغمر ماء كثر - [00:39:49](#)

الغمر ماء كثر. نعم. اذا الكثرة تناسب ماذا؟ تناسب العطاء تناسب العطاء فهذا وصف يناسب المستعار له حينئذ يقال لها استعارة مجردة. قال تجريدا للاستعارة والقرينة ما القرين على انه لم يرد المعنى الحقيقي؟ قال القرين سياق الكلام - [00:40:08](#)
قوله اذا تبسم ضاحكا اي شارعا في الضحك اخذا فيه وتمامه غلقت بضحته رقاب المال. اي اذا تبسم غلقت رقاب امواله في ايدي السائلين يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر على انفكاكه - [00:40:31](#)

والله اعلم اذا القسم الاول الاسعار المطلقة وهي التي لا يذكر معها اي وصف. لا للمستعار منه ولا المستعار له. القسم الثاني مجردة وهي التي يذكر معها وصف يلائم من - [00:41:00](#)

المستعر له. الثالث قال والثالث مرشحة من الترشيح والتقوية. سمي بذلك لانها مبنية على تناسي التشبيه. حتى كأن الموجود في نفس الامر هو المشبه به دون مشبه ما هي؟ واضح عكس الثاني. وهي ما قورن بما يلائم المستعار منه - [00:41:12](#)

المستعار منه طيب نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعير الاشتراك هذا اللفظ المستعار منه. استعير لماذا؟ للاستبدال الاستبدال هو المستعار له تمام للاستبدال والاختيار. اذا اصل معنى الآية والله اعلم اولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى. او اولئك الذين اختاروا - [00:41:33](#)

الضلالة على الهدى استعير الاشتراك لماذا؟ للاستبدال والاختيار ثم فرع عليها ما يلزم الافتراء. يعني ذكر وصفا يعني هو قال هنا تفريع قريب معنى التفريع والوصف طيب هو قال لك قال اما يذكر صفة او يذكر تفريع - [00:42:10](#)

وفرقتنا نحن بين التفريع وبين الصفة لكن بينهما تقارب. المهم المهم ان يذكر شيء يلزم يلزم ماذا؟ يلزم المستعار منه اذا استعارة الاشتراك للاستبدال ثم فرع عليها يعني بكر شيئا يلزم ماذا؟ يلزم المستعار منه وهو ماذا؟ وهو الاشتراء - [00:42:33](#)

ما اللفظة التي تلائم الاشتراء قوله تعالى فما ربحت الربح الربح هذا يناسب الشراء ام يناسب الاستبدال والاختيار؟ لا شك يناسب الشراء وقوله تجارتهم. التجارة تناسب الشراء ام الاستبدال؟ تناسب الشراء - [00:42:58](#)

هذا عجب هذا عجب وجميل اذا هذه هي الاقسام الثلاثة مطلقة ومجردة ومرشحة. نعم رأيت اسدا يخطب على المنبر له زئير ابو زئير هذا يناسب من هذا يناسب المستعار المستعار منه - [00:43:18](#)

لكن لو قلت رأيت اسدا يتكلم نعم الكلام يناسب من المستعار له وهو زيد واذا قلت رأيت اسدا فقط وسكت وهذا هو الاستعارة المطلقة. لاني لم اذكر معها اي صفة - [00:43:46](#)

تناسبها واضح يا شباب فان كانت الصفة او التفريع تناسب المستعار له فهي مجردة. وان كانت تناسب المستعار منه فهي مرشحة. وان لم تكن هناك اي صفة ولا تفريع فهي مطلقة - [00:44:06](#)

والله اعلم طيب هل يمكن ان يجتمعان؟ قال وقد يجتمعان ايش يجتمعان؟ التجريد والترشيح يعني يكون استعارة مجردة واستعارة مرشحة. كما في قوله تقدم هذا البيت معنا قريبا جدا لدى اسد - [00:44:21](#)

السلاح مقذف له له لبد له لبد اظفاره لم تقلم لدى اسد اي لدى رجل شجاع استعارة. شاكي السلاح تقدم معنى ان معناه ايش؟ تام السلاح. تام السلاح. هذا تجريد - [00:44:41](#)

هذي استعارة ايش؟ مجردة لماذا لانه وصف يلزم المستعار له وهو الرجل الشجاع لان هل الاسد عنده اسلحة؟ لا فكونه تام السلاح هذا وصف يلزم من؟ يلزم المستعارة له من هو المستعار له؟ الرجل الشجاع - [00:45:00](#)

اذا هذي الى الان هذي استعارة مجردة. ثم قال مقذف مقذف تقدم معنا معنى هذه اللفظة. مقذف له لبد هذا الوصف الاول مقذف. الوصف الثاني له ليبتون. الثالث اظفاره لم تقلم - [00:45:19](#)

كل هذه الواصف الثلاثة هذا يقال لها ترشيح استعارة مرشحة. لماذا؟ لان هذا الوصف مما يلزم من؟ يلزم الاسد الذي هو المستعار منه وهو الاسد الحقيقي. لماذا؟ لان اللبد هو جمع اللبدة - [00:45:40](#)

وهي ما تلبد من شعر الاسد على منكبيه يعني ما تجمع من شعر الاسد على منكبه هذا هو اللبث ما يسمى به الرجال الان في بعض القبائل والتقليل مبالغة القلب - [00:46:00](#)

وهو القطع اظفاره لم تقلمي يعني مخالبه ما زالت موجودة هذا كله للاسد ثم قال ايها ارشح او ابلغ الترشيح امن اطلاق ام التجريد؟ قال والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريدي - [00:46:16](#)

وابلغ ايضا من من جمع التجريد والترشيح لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه نعم ثم قال ومبناه اي مبنى الترشيح على تناسي التشبيه وادعاء ان المستعار له نفس المستعار منه لا شيء شبيه به - [00:46:46](#)

حتى انه يبني على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما يبني على علو المكان اذن في الاستعارة الترشيحية. يقول لك الترشيح هذا ابلغ من القسم الاول والثاني تمام وسبب سبب كونه - [00:47:09](#)

او مبنى هذا الترشيح يعني فكرة الترشيح ما هي مبنية على تناسي التشبيه. وادعاء ان المستعار له ان المستعار له هو نفس المستعار منه لا شيء شبيه به. وهذا لا شك انه ابلغ - [00:47:32](#)

حتى انه يبني على علو القدر ما يبني على علو المكان. كقوله وهو ابو تمام ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء. ما اجمل هذا البيت ما اجمل هذا البيت ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء - [00:47:51](#)

استعارة الصعود. هذا هو اللفظ المستعار هذا هو اللفظ المستعار استعارة الصعود مستعار منه استعارنا الصعود لماذا لعلو القدر اذا استعرنا الصعود المعروف وهو ان تذهب الى فوق الاتجاه الى العلو - [00:48:15](#)

هذا هو اللفظ المستعار منه. استعارناه لماذا؟ لعلو القدر. يعني العلو المعنوي تمام هذا هو له. استعار الصعود لعلو القدر والارتقاء في مدارج الكمال ثم بنى عليه ما يبني على علو المكان والارتقاء الى السماء - [00:48:37](#)

من ظن الجهول ان له حاجة في السماء يعني هذا الرجل يصعد في في معالي الامور. ويصعد في الكرم وفي الجود وفي وفي العلم مثلا. طيب من شدة حرصه على العلو والصعود يظن الجاهل ان له حاجة في السماء. ان هذا الرجل الممدوح له حاجة في السماء الا في السماء لانه دائما يتجه - [00:49:01](#)

الى فوق هذا كله مجاز وفي لفظ الجهول زيادة مبالغة في المدح لما فيه من الاشارة الى ان هذا انما يظنه من؟ ليس العاقل وانما الجهول واما العاقل فيعرف ان لا حاجة له اي لهذا الممدوح في السماء - [00:49:31](#)

لاتصافه بسائر الكمالات. اي العاقل يعرف انه لم يبقى كمال لم يتصف به ممدوح. فلا حاجة الى ان يذهب الى السماء حتى يحتاج له يطلبه من جهة السماء وانما افراطه في العلو لمجرد التعالي على الاقران. معنى بديع جدا وهذا المعنى مما - [00:49:52](#)

على بعضهم. يعني هذا المعنى يقصد التفصيل او التفريق بين العاقل والجاهل في هذا المقام. فتوهم ان في البيت تقصيرا في وصف علوه حيث اثبت ان هذا الظن بالكامل الجهل بمعرفة الاشياء - [00:50:12](#)

نعم الله اعلم ونحوه اي مثل البناء على علو القدر ما يبني على علو المكان لتناسي التشبيه ما مر من التعجب في قوله مر معنى هذا البيت قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس - [00:50:29](#)

نعم والنهي عنه اي عن التعجب في قوله وهو ايضا تقدم معنا لا تعجبوا من بلا غلاته قد ذر ازراه على القمر اذ لو لم يقصد تناسي التشبيه وانكاره لما كان للتعجب والنهي عنه جهة على ما سبق - [00:50:54](#)

يعني نحن اه نبالغ فندعي ان المستعار له في هذا البيت والبيت اللي قبله هو نفس المستعار منه لا شيء شبيه به. فهذا الانسان ليس يشبه القمر لا بل هو القمر نفسه - [00:51:17](#)

وفي البيت السابق هو ليس يشبه الشمس لا بل هو الشمس ذاته. او ذاتها والله اعلم. ثم اشار الى زيادة تقرير لهذا الكلام فقال واذا جاز البناء على الفرع اي المشبه به مع الاعتراف بالاصل اي المشبه - [00:51:34](#)

وذلك لان الاصل في التشبيه وان كان هو مشبه به من جهة انه اقوى واعرف الا ان المشبه هو الاصل من جهة ان الغرض يعود اليه وانه المقصود في الكلام بالنفي والاثبات - [00:51:53](#)

نعم تقدم معنا وغرض به على مشبه يعود او على مشبه به هكذا يقول في مئات المعاني نعم فالغرض من التشبيه في الاصل هو زيد ليس غرضنا من التشبيه العناية بالاسد وانما غرضنا هو زيد نريد ان نحسنه او ان نقبحه - [00:52:10](#)

نعم فاذا قلت زيدك الاسد فقد اثبت للمشبه شبهه بالاسد وهو المقصود بالذات. واذا قلت ليس زيد كالاسد فقد نفيت شبهه به ايضا بالقصد الاول وان كان ثبوت الشبه او نفيه للمشبه به حاصل ايضا لكن تبعا. طيب - [00:52:33](#)

ثم قال واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف بالاصل كما في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فعزي الفؤاد عزاء جميلا. فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا - [00:52:54](#)

بيتان جميلا هي الشمس فعزي امر من عزاه اي حمله على العزاء وهو الصبر. واصل التعزية هي التصبير عزي الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع انت اليها اي الى الشمس الصعود. ولن تستطيع الشمس اليك النزولا - [00:53:11](#)

فخلاص ارضى بالامر الواقع العامل في قوله اليها واليك هو المصدر بعدهما ان جوزنا تقديم الظرف على المصدر. والا فمحذوف يفسره الظاهر. طيب نعود قال فقوله هي الشمس هل هذا تشبيه - [00:53:35](#)

استعارة قال هي تشبيه لا استعارة هي تشبيه لا استعارة وفي التشبيه اعتراف بالمشبه ومع ذلك فقد بنى الكلام على المشبه به اعني الشمس وهو واضح يعني ذكر ما يناسبه وهو قوله مسكنها في السماء. هذا لا يناسب - [00:53:53](#)

المشبه وانما يناسب المشبه به وهو الشمس وقوله اذا جاز البناء شرط وجوابه فمع جرده اولى الجحد الاصل كما في الاستعارة. البناء على الفرع اولى بالجواز لانه قد طوي فيه ذكر المشبه اصلا وجعل الكلام خلوا عنها - [00:54:22](#)

عنه ونقل الحديث الى المشبه به وقد وقع في بعض اشعار العجم النهي عن التعجب مع التصريح باداة التشبيه محاصره لا تعجب من قصر ذوائبه فانها كالليل ووجهه كالربيع والليل في الربيع مائل الى القصر - [00:54:42](#)

وهذا المعنى من الغرابة والملاحه بحيث لا يخفى يقول لما توسي التشبيه وادعي ان ذوائب نفس الليل الحقيقي وان وجه المحبوب نفس الربيع الحقيقي نهى عن التعجب من صار الذوائب التي هي الليل الحقيقي الكائن في زمان الربيع - [00:55:03](#)

والله اعلم. قال واما المجاز المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصيل. هذا ليس جديدا عليكم درسناه درسناه في مئة المعاني وغيرها شبه بمعناه الاصيل تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعا من متعدد - [00:55:26](#)

لماذا نفعل هذا؟ للمبالغة في التشبيه. كما يقال للمتروك في امر. اذا رأيت رجلا مترددا في امر. ماذا تقول له؟ هكذا تقول العرب؟ اني اراك تقدم دجلة وتؤخر اخرى هذا هذا مجاز. هو في الحقيقة لا يفعل هذا بقدمه - [00:55:47](#)

وانما هذا ايش؟ تشبيه صورة بصورة. شبه صورة تردده في ذلك الامر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم وتارة لا يريد فيؤخر اخرى. لاحظ هذا المجاز مركب لانه تشبيه صورة بصورة. فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية - [00:56:03](#)

ووجه الشبه بين الصورتين واضح وهو الاقدام تارة والاحجام اخرى فانت قد تحجم برأيك وقد تحجم بقدمك قدم هذا هو الحسي الحقيقي وبالرأي هذا هو المجازي فهو كما ترى منتزع من عدة امور. وهذا المجاز المركب يسمى التمثيل - [00:56:23](#)

لكون وجهه منتزعا من متعدد على سبيل استعارة لانه قد ذكر فيه المشبه به واريده المشبه كما هو شأن الاستعارة. وقد يسمى التمثيل مطلقا يعني احيانا يقولون له التمثيل على سبيل الاستعارة - [00:56:46](#)

واحيانا يقولون التمثيل مطلقا بدون ما يقولون على سبيل الاستعارة نعم والله اعلم. ثم قال ومتى فشى استعماله هاي المجاز المركب كذلك اي على سبيل استعارة يسمى مثلا اذا كثر استعماله بهذه الطريقة التي ذكرناها تشبيه صورة بصورة اذا كثر استعماله - [00:57:02](#)

تحول من كونه مجرد مجاز مركب الى كونه ايش؟ مثلا من امثال العرب ولهذا اي ولكون المثل تمثيلا فشى استعماله على سبيل استعارة لا تغير الامثال اي ولهذا لا تغير الامثال - [00:57:27](#)

لان الاستعارة يجب ان تكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به بعينه فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا لا يلتفت في الامثال الى مضاربيها تذكيرا وتأنيثا. تعرف المثل المشهور الصيف ضيعت اللبن - [00:57:44](#)

ضيعتي هذا مؤنث مع ذلك تستعمله للرجل الامثال لا تغير كما نص علي بن مالك وغيره في الالفية وافرادا وتثنية وجمعا لا يتغير. بل انما ينظر الى مواردها كما يقال للرجل بالصيف ضيعتي اللبن. مع انه رجل تقول له ضيعتني - [00:58:01](#)

بكسر تاء الخطاب لانه في الاصل لامرأة نقف عذاب القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:19](#)